

تلخيص:

صِفَتُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

الصَّحِيحَةُ

من الموسوعة الفقهية المسمى بـ
المنخلة الفقهية شرح الدرر البهية

(٤٤٨/٣ - ٤٥١):

تأليف العبد الفقير إلى مولاه الغني القدير

أبي عمَّر محمد بن عبد الله (باموسى)

وفقه الله تعالى

القائم على دار الحديث ومركز السلام العلي للعلوم الشرعية - اليمن - الحديدة

عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه وجميع المسلمين

صِفَةُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ الصَّحِيحَةِ

١ - يكبّر تكبيرة الإحرام.

٢ - يقرأ دعاء الاستفتاح.

٣ - يستعيز بالله من الشيطان الرجيم، ويقول: بسم الله الرحمن الرحيم.

٤ - يقرأ الفاتحة وسورة طويلة جهراً^(١).

٥ - يكبّر ويركع ركوعاً طويلاً، يكرّر فيه دعاء الركوع.

٦ - يرفع من الركوع ويقول: سمع الله لمن حمده، ويقول بعد أن يعتدل: ربنا ولك الحمد.

٧ - يقرأ مرة أخرى الفاتحة وسورة طويلة دون السورة الأولى^(٢).

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله^(٣): «بحيث يتميّز القيام الأول عن القيام الثاني».

٨ - يكبّر ويركع ركوعاً طويلاً دون الركوع الأول، بحيث يتميز الركوع الأول عن الركوع الثاني.

٩ - يرفع ويقول: سمع الله لمن حمده، ويقول بعد أن يعتدل: ربنا ولك

الحمد، والصواب: إطالة هذا الاعتدال بقدر الركوع^(٤).

(١) قال ابن عباس رضي الله عنهما: «نحواً من سورة البقرة» رواه البخاري (١٠٥٢)، و«مسلم» (٩٠٧).

(٢) قالت عائشة رضي الله عنها: «فحزرت قراءته فرأيت أنه قرأ بسورة آل عمران» رواه «أبو داود» (١١٨٧)،

وأورده الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٣٢٥/١).

(٣) «الشرح الممتع» (٢٤٤/٥).

١٠ - يكبر ويسجد سجوداً طويلاً بقدر الركوع (٥).

١١ - يكبر ويرفع فيجلس بين السجدين، والصواب: إطالة هذا الجلوس بقدر

السجود (٦).

١٢ - يكبر ويسجد سجوداً طويلاً، وهو دون السجود الأول (٧).

١٣ - يكبر ويقوم للركعة الثانية فيصليها مثل الركعة الأولى: بقراءتين،

وركوعين، وسجودين، إلا أن كل قراءة وقيام وسجود أول أطول من الذي

بعده (٨).

١٤ - يجلس للتشهد والصلاة على النبي ﷺ.

١٥ - ينصرف بالتسليمتين.

(٤) لحديث جابر رضي الله عنه عند «مسلم» (٩٠٤)، وحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عند «النسائي» (١٤٨١).

(٥) «البخاري» (١٠٤٤ و ١٠٥٦)، و«مسلم» (٩٠٤).

(٦) لحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عند «النسائي» (١٤٨١).

(٧) «البخاري» (١٠٥٦).

(٨) «مسلم» (٩٠٤).

دليل هذه الصفة:

- ✓ حديث عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ صلى يوم خسفت الشمس، فقام فكبر، فقرأ قراءة طويلة.
- ✓ ثم ركع ركوعاً طويلاً.
- ✓ ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده.
- ✓ وقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول.
- ✓ ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول.
- ✓ ثم قال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد،
- ✓ ثم سجد سجوداً طويلاً.
- ✓ ثم قام فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول.
- ✓ ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول.
- ✓ ثم قام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول.
- ✓ ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول.
- ✓ ثم سجد وهو دون السجود الأول، ثم انصرف^(٩).

(٩) «البخاري» (١٠٤٤، ١٠٤٧، ١٠٥٠، ١٠٥٦) و«مسلم» (٩٠١).

